

من أحكام القرآن الكريم | 85 | سورة آل عمران-القسم الثاني | الآية 171-961 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة آل عمران الدرس الخامس والعشرون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نواصل الكلام على قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون - [00:00:21](#)

قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم او له ولغيره وذلك ان لما قال المنافقون كالذين استشهدوا في وقعة احد - [00:00:45](#)

لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعلمون بصير الله سبحانه وتعالى رد عليهم بان هؤلاء الذين قتلوا في سبيل الله - [00:01:11](#)

ليسوا امواتا بمعنى انهم وان فارقوا الحياة الدنيا خرجت ارواحهم الا انهم في في الآخرة وفي البرزخ احياء عند ربيهم. ولهذا قال عند ربيهم فحياتهم عند ربيهم وليس حياتهم في الدنيا - [00:01:35](#)

وهي حياة برزخية خاصة اكراما لهم عند الله سبحانه وتعالى لانهم لما بذلوا حياتهم الدنيا في سبيل الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى اعطائهم حياة اكمل منها وافضل منها - [00:02:09](#)

وذلك بان الله سبحانه وتعالى كما صح في الحديث جعل ارواحهم في اجساد طير خضر تسرح في الجنة وتأكل من ثمارها ثم تأوي الى قناديل معلقة تحت العرش هذه حياتهم في البرزخ - [00:02:43](#)

لأنهم لما بذلوا اجسامهم في سبيل الله عز وجل عوضهم الله بها اجسام هذه الطير التي جعل فيها ارواحهم تتنعم في في الجنة ولهذا قال بل احياء هاي حياة برزخية - [00:03:14](#)

عند ربيهم هذه عنديه القرب اي انهم قربون من الله سبحانه وتعالى قرب تشريف وتكريم يرزقون يرزقهم الله من ثمار الجنة ومن انها رها واما فيها من النعيم ثم قال سبحانه وتعالى - [00:03:40](#)

فرحين هذا منصوب على الحال فرحيين بما اتهم الله وهذا من تمام النعيم انهم في فرح وانبساط وليسوا في هم وغم كما كان الناس في هذه الدنيا الجنة دار فرح وسرور ولذة - [00:04:14](#)

دائمة فرحيين بما اتهم الله بما اعطاهم الله عز وجل من فضله وانعامه من منحهم هذه الحياة ومنحهم الرزق المتواصل الذي لا ينقطع بما اتهم الله اي اعطاهم الله وهذا فيه ان دخول الجنة - [00:04:41](#)

والتنعم فيها انما هو بفضل الله سبحانه وتعالى واما العمل فانه سبب لدخول الجنة ولكنه ليس ليست الجنة ثمنا للعمل وانما هي فضل من الله سبحانه وتعالى ثم قال سبحانه ويستبشرون - [00:05:15](#)

للذين لم يلحقوا بهم من خلفهم يستبشرون لاخوانهم الذين بقوا على قيد الحياة من المجاهدين في سبيل الله لما عرفوا ما لهم من الاجر عند الله سبحانه وتعالى استبشردوا بذلك لهم - [00:05:46](#)

لأنهم اخوانهم والمؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه قيل المراد الذين لم يقتلوا معهم في سبيل الله لكنهم يواصلون الجهاد فهم لما رأوا

ما اعد الله لهم بالجنة فرحا بذلك لاخوانهم - 00:06:08

وقيل المراد عموم المؤمنين الذين امنوا بالله ورسوله وان الله اعد للمؤمنين في الجنة كرامات عظيمة فلما رآها هؤلاء الشهداء وعainوها فرحا بذلك لاخوانهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الخوف يكون على الشيء - 00:06:36

المستقبل والحزن يكون على الشيء الماخي. فالله نفي عنهم الحزن على ما مضى والخوف من المستقبل وهذا من كمال النعيم والسرور ثم قال سبحانه يستبشرون بنعمة من الله هذا كر الاستبشر - 00:07:04

لأنهم في استبشر متواصل لا ينقطع يستبشرون بنعمة من الله انعمها عليهم في الجنة واكرمهم بها وفضل من الله سبحانه وتعالى وتكرم منه عز وجل لا ينقطع وان الله لا يضيع اجر المؤمنين - 00:07:32

ثلاثة امور يستبشرون بنعمة من الله هذا الاول والثاني فضل والثالث ان الله لا يضيع اجر المؤمنين فهذه بشارات عظيمة من الله سبحانه وتعالى ومتواصلة للمؤمنين احياء وامواتا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:08:07

وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:08:35